

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muhend Ulhağ - Tubirett -

Faculté des Sciences Sociales et Humaines



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

عنوان المذكرة:

الاكتئاب لدى نساء ذوي الإجهاد المتكرر

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي

إشراف الأستاذة:

- ولد محمد لامية

من إعداد الطالبتين:

- ظريف سمية

- ولد عيسى أحلام

السنة الجامعية: 2022-2023





شكر وعرفان

الحمد والشكر لله الذي كان عوننا لنا ووفقنا الاكمال هذا البحث المتواضع والشكر لمن اخرج

البشرية من ظلمات الجهل الى النور سيدنا وحبیبنا محمد صلى الله عليه وسلم

فكلمة الشكر لابد ان تكون ونحن في اخر خطوات الحياة الجامعية في وقفة نتذكر فيها

الاعوام التي قضيناها وسط اساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير والكثير

فأتوجه بجزيل الشكر والتقدير الى جميع اساتذة علم النفس عامة، وخاصة الاستاذة المشرفة

"ولد محند لامية" التي لم تبخل علينا بجهدا ووقتها فكانت عوننا لنا طيلة انجاز البحث

كما نتقدم بجزيل الشكر الى كل اطباء وعمال العيادة متعدد الخدمات - قادية -



إهداء

الحمد لله أولاً و أخيراً , له الحمد وله الفضل , فالحمد لله عند البدء و عند الختام

الى كل من حبهم يعلو فوق كل حب الى من أناروا لي طريق العلم وساندوني

- الى والدي العزيز حفظه الله -

الى قدوتي و سندي و مسندي و اتكائي معلمي الاول , مصدر فخري و سعادتي ,

الى من أعطاني و لم يزل يعطيني , الى من رفعت رأسي افتخارا به

- الى امي الغالية أدامها الله -

الى مصدر الامان , الى نور عيني و حظي الجيد , الى من كانت الداعم الاول

لتحقيق أهدافي الى من حضنتني احشائها قبل ياديهها , الى ملجئي الدائم عند ضعفي

الى اخواتي رمز عزة المحبة والتضامن الى ملجئي الدافئ والحنان

الى من لم تربطني بيها علاقة نسب ... بل عطر الصداقة (صديقتي سمية) الى كل

الزملاء والزميلات في الدراسة

الى كل هؤلاء اهدي ثمرة هذا البحث متمنية ان ينال عملي هذا الرضى والقبول

أخلاء



إهداء

الحمد لله و الصلاة على الحبيب المصطفى و اهله و من وفى , اما بعد

الحمد لله الذي وفقنا لتتميمي هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية و بهذا انتجنا ثمرة الجهد و

النجاح بفضلته تعالى و التي اهديها

الى من اعطتني من داماها و روحها و عمرها حبا صادقا الى امي الغالية

الى من احمل اسمه بكل افتخار الى مسندي الغالي وحيي الرائع - حفظه الله-

الى امي الثانية الغالية ايمان التي تعجز الكلمات في وصفها مأنستي و غاليتي التي تبخلني

بشيء كانت داعمي الاول و قوتي في مسيرتي الدراسية

و الى جدتي التي لم تبخل عليا بالدعاء - حفظها الله

الى كل اخواتي و اخواتي و اخص بالذكر اخي " ناصر " الذي كان عوني و سندي

و الى كل صديقاتي و رفيقات دربي و اخص بالذكر (أحلام) التي لم تبخل عليا بإرشاداتها

ونصائحها القيمة و كل من كان له اثر في حياتي و الى كل من احبهم

الفهرس

الصفحة	الموضوعات
	البسمة.
	شكر وتقدير.
	إهداء.
	فهرس المحتويات .
أ - ج	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل التمهيدي الاطار العام لإشكالية البحث	
06	1- إشكالية البحث
07	2- الفرضية
08	3- أهمية و أهداف البحث
08	4- تحديد المصطلحات البحث إجرائيا
08	5- الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الاكتتاب	

13	تمهيد
14	1-تعريف الاكنتاب
15	2- انواع الاكنتاب
16	3- أعراض الاكنتاب
18	4- أسباب الاكنتاب
19	5- النظريات المفسرة للاكنتاب
22	6- تشخيص الاكنتاب
23	7- الاكنتاب و الاجهاض
24	8- علاج الاكنتاب
26	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الاجهاض و الاكنتاب	
28	تمهيد
29	1-تعريف الحمل
29	2- مراحل الحمل
30	3- عوامل المؤثرة في الحمل
34	4-تعريف الاجهاض
35	5- انواع الاجهاض

36	6- أسباب الاجهاض
38	7- أسباب الاجهاض المتكرر
41	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع منهجية البحث	
44	1-الدراسة الاستطلاعية
45	2- منهج البحث
46	3- مجموعة البحث
46	4- مجالات البحث
46	5- أدوات البحث
الفصل الخامس تفسير و مناقشة النتائج	
51	1-عرض الحالات وتحليلها
51	1-1-الحالة الاولى
51	1-1-1-تقديم الحالة الاولى
51	1-1-2- ملخص المقابلة
52	1-1-3- تحليل المقابلة

52	1-1-4- نتائج الاختبار للحالة الاولى
54	1-1-5- تحليل نتائج الاختبار
55	1-2- عرض الحالة الثانية
55	1-2-1- تقديم الحالة الثانية
55	1-2-2- ملخص المقابلة
55	1-2-3- تحليل المقابلة
56	1-2-4- نتائج الاختبار للحالة الثانية
58	1-2-5- تحليل نتائج الاختبار
58	1-3- الحالة الثالثة
58	1-3-1- تقديم الحالة
58	1-3-2- ملخص المقابلة
59	1-3-3- تحليل المقابلة
59	1-3-4- نتائج الاختبار
60	1-3-5- تحليل نتائج الاختبار
61	2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضية
64	خاتمة

67	قائمة المراجع
الملاحق	

المقدمة

مقدمة:

ان الحياة البشرية لابد ان تستقيم و ليكون هذا لابدا من زيادات لان الموت محتومة و لكي يكون هذا العالم في نشاط دائم لابدا من طاقات جديدة, فالغريزة البيولوجية هي من تحدد ذلك و كل كائن يهدف الى تحقيق ذلك عن طريق الزواج فهو علاقة بين الرجل و المرأة لإشباع الغريزة و تواصل النسل ولأهمية هذا الاخير تسعى المرأة الى تحقيق الأمومة , لكن في بعض الاحيان لا يتحقق ذلك فتتصدم بالإجهاض وهو سقوط الجنين من رحم الأم فإذا تكرر عدة مرات ينجم عنه آثار نفسية صعبة.

فكان محور موضوعنا كالتالي " الاكتئاب لدى النساء ذوي الإجهاض المتكرر " حيث تم تقسيمه الى :

الفصل الاول تحت عنوان الاطار العام للإشكالية وفيه الإشكالية و الفرضية , اهمية و اهداف البحث و الدراسات السابقة .

اما الفصل الثاني تحدثنا عن الاكتئاب وفيه تعريفه, انواعه و اعراضه و كذا اسبابه و النظريات المفسرة له و اخيرا تشخيصه وعلاجه .

بالنسبة للفصل الثالث كان تحت عنوان الحمل و الإجهاض المتكرر فقد تطرقنا الى الحمل و مراحلها و العوامل المؤثرة عليه , كما تطرقنا الى الإجهاض و قمنا بشرحه في العناصر التالية تعريفه اسبابه و انواعه و اعراضه .

تحدثنا في الفصل الرابع عن الجانب التطبيقي الذي يحتوي على الدراسة الاستطلاعية المنهج

البحث, ادوات المستعملة, في البحث مجموعة, البحث و مجالات البحث

اما الفصل الخامس فكان تحت عنوان عرض النتائج ومناقشتها و فيه عرضنا الحالات (03) و

قمنا بتحليلها ثم انتقلنا الى مناقشة النتائج و التحقق من الفرضية و اخيرا الخاتمة و قائمة

المراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا.

الجانب النظري

الفصل التمهيدي :

الاطار العام لإشكالية البحث

1 - الإشكالية :

تحتل المرأة مكانة عظيمة في المجتمع بعدما كانت منبوذة و محققة في الماضي أما الان فلها دور فعال في ازدهار المجتمع المجتمعات و ذلك بتربية و تعليم أجيال واعدة , ولا يتحقق هذا إلا بتأسيس علاقة صحيحة مع الرجل المبنية على الاحترام و السعي الى تحقيق المطالب الاجتماعية و الاقتصادية و البيولوجية و تعتبر هذه الاخيرة غريزة طبيعية في كيان كل امرأة , فكل امرأة تسعى الى تحقيقها و يكون ذلك بالحمل و الولادة ثم الامومة فهي ترى هذه الخطوات أساسية لابد من تحقيقها بعد الزواج , لكن في بعض الاحيان تتولد عراقيل توقف إكمال مشروعها , و من بين هذه العراقيل نذكر الاجهاض و الذي يعرف على انه اسقاط الجنين من الرحم خلال النصف الاول من الحمل (spitez ,1998,72)

وهذا ما يحرم المرأة من ممارسة دورها كأم الذي تعتبره اهم شيء بعد الزواج , أما في حالة تكراره عدت مرات يسبب لها قلق و توتر و انزعاج خاصة إذا كانت تنتظر المولود بفارغ الصبر, كما قد يؤدي الى اصابتها باكتئاب الذي يعرف على انه حالة مزاجية تتسم بالإحساس بعدم القيمة و الشعور بالكآبة و الحزن و التشاؤم و نقص النشاط .

(حسين ,2001,60)

و مما سبق ذكره نطرح التساؤل التالي :

هل تعاني المرأة المصابة بالإجهاض المتكرر من الاكتئاب ؟

2- الفرضية :

تعاني المرأة المصابة بالإجهاض المتكرر من الاكتئاب

3- اهمية البحث و اهدافه :

الاهمية :

- انتشار هذه الظاهرة بكثرة في المجتمعات
- إهمال هذه الفئة من النساء ذوي الاجهاض المتكرر
- معرفة الاثار التي يتركها الاجهاض في نفسية المرأة
- معرفة الاسباب الاساسية لحدوث الاجهاض المتكرر لكي نتمكن من علاجه

الاهداف :

- الكشف عن اختلاف مستويات الاكتئاب لدى النساء ذوي الاجهاض المتكرر
- معرفة وجود الاكتئاب لدى المرأة المصابة بالإجهاض المتكرر

4- تحديد المصطلحات اجرائيا :

الاكتئاب : هو القيمة التي يقيسها اختبار بيك و تكون اما اكتئاب ضعيف او متوسط او

حاد

الاجهاض المتكرر : هو سقوط الجنين ثلاث مرات او اكثر

4- الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة هي الدراسات التي ارتبطت بموضوع دراستنا بمثابة حجر الاساس الذي نركز عليه

4-1- دراسات التي تناولت موضوع الاكتئاب :

4-1-1- دراسات العربية :

- (دراسة فاطمة القاقي 2012) , تحت عنوان مستويات الاكتئاب لدى

المرأة التي يتكرر لديها الاجهاض, اعتمدت في دراستها المنهج العيادي

و دراسة الحالة وتم تطبيق على الحالات مقياس بيك للاكتئاب , حيث

توصلت الى انه الاجهاض يؤثر على نفسية هذه الفئة من النساء .

- (دراسة خديجة و مها 2012) تحت عنوان الاستجابة الإكتئابية لدى

المرأة بعد الولادة حيث تم العمل مع 100 حالة حديثة الولادة قامت بجمع

البيانات وفق للأدوات المناسبة وهي مقياس بيك للاكتئاب و الاستمارة

وقد توصلت الى انه تظهر لدى المرأة استجابة اكتئابية منخفضة

- (دراسة ضريف وافيا) تحت عنوان الاجهاض المتكرر و علاقته بظهور الاكتئاب حيث تم العمل بالمنهج الاكلينيكي و قامت باختيار عينة مكونة من اربع حالات و قامت بجمع البيانات وفق للأدوات المناسبة و هي مقياس بيك و طريقة تحليل المحتوى و المقابلة النصف موجهة و توصلت في الاخير ان الاجهاض المتكرر يؤدي حتما الى اكتئاب

4-1-2- الدراسات الاجنبية :

- (دراسة دايان و اخرون 2002 dayan et all) ذات العنوان تأثير القلق والاكتئاب على حدوث الولادة المبكرة حيث اعتمد في دراسته على المنهج الوصفي و لجا لعينة متكونة من 634 مرأة و استخدام مقياس القلق ومقياس القلق و مقياس الاكتئاب وتم التوصل الى نتائج ان الاكتئاب مرتبط بصورة ايجابية مع السيدات العوامل اللاواتي من اضطراب القلق

4-2- دراسات التي تناولت الاجهاض المتكرر :

- (دراسة مونيا سميح 2012) تحت عنوان القلق وضغوط الحياة لدى زوجات ذوات الاجهاض المتكرر استخدمت في هذه الدراسة المنهج

الدراسة النهج الوصفي وقامت بتطبيق مقياس القلق و مقياس ضغوط
الحياة على عينة من زوجات ذوات الاجهاض المتكرر معتمدتا على
140 زوجة وقد توصلت النتائج الى وجود مستوي عالي من القلق و من
ضغوط الحياة لدى العينة

الفصل الثاني:

الاكتتاب

تمهيد:

يعتبر الاكتئاب من أكثر الأمراض النفسية انتشارا فيشعر الانسان بالحزن وأن حياته بلا معنى، وقد يتعرض له أي شخص وفي أي وقت هذا ما يعرقل مسار حياته ويمنعه من ممارسة أنشطته اليومية.

وهذا الأخير قد يحدث عند تعرض الفرد لصدمات نفسية وعاطفية واجتماعية، فإذا زاد في حده وداما لمدة طويلة أصبح اضطراب نفسي الذي قد يوصل الانسان إلى الموت.

1. تعريف الاكتئاب:

لغة: نقول اكتئب فلان، أي حزن وانتم وانكسر (سرحان، 2008، 11)

اصطلاحاً: يستخدم مصطلح الاكتئاب (Depression) في عدة مجالات:

- ففي علم الاقتصاد يدل على الكساد والانكماش في المعاملات المالية.
- وفي علمن الأعضاء يدل على تناقض عمل وظائف بعض الأجهزة الحيوية.
- أما في الطب النفسي فيعتبر أحد التقلبات المزاج، وهو استجابة وردة الفعل على المواقف اليومية التي تدعو إلى الشعور بالحزن والأسى.
- أما المفهوم الأعم للاكتئاب هو وصفه كأحد الأمراض النفسية، ويتميز بوجود مظاهر نفسية وجسدية (أعراض) (الشرييني، 2001، ص 17)
- أما في مفهوم آخر يعتبر حالة من الحزن الشديد المستمر ينتج عن الظروف المحزنة و لأليمة. (زهران، 2005، 514)

2. أنواع الاكتئاب:

1.2. **الاكتئاب العصبي:** يشير إلى اضطراب غير مصحوب بهلاوس وهذيان، حيث تسيطر

على المريض حالة من الهم والحزن والرغبة في التخلص من الحياة ويصاحبه نقص الحماس والانتاج وكذلك الأرق واضطراب في النوم.

2.2. **الاكتئاب البسيط:** تكون فيه أعراض خفيفة كالشعور بالحزن وقد يعود سببه إلى المشاكل الأسرية والمهنية.

3.2. **اكتئاب ما بعد الصدمة (اجهاض):** هو اضطراب ناتج عن أحداث مزعجة ومؤلمة.

فقد تتعرض له المرأة بعد الاجهاض إن تفاقمت الأزمة لأنها تكون ففي البداية تعاني من اضطرابات نفسية كالحزن والتشاؤم وفقدان الأمل.

4.2. **الاكتئاب الذهاني:** ويكون هذا النوع مصحوبا بالهذيان والهلاوس والاحساس بالعظمة والاضطهاد. (ضريف، 2016، 30، 31)

5.2. **اكتئاب ما بعد الولادة:** ويحدث بعد أسبوع أو أسبوعين بعد الولادة فتشعر الأم بالغضب من الزوج أو المولود أو أولادها الآخرين ويصاحبه فقدان الشهية، الإحساس بالذنب، أفكار بإيذاء الذات.

6.2. **الاكتئاب الموسمي:** وهو اضطراب له علاقة بالطقس فيضطرب مزاج التحمض على حسب الطقس ويكون في الشتاء وكذلك في الصيف لكن بنسبة قليلة (ندرة) .

(بريش، 2010، 55، 58)

7.2. **اكتئاب ثنائي القطب:** حيث يكون للمريض مزاجين فرح ونشاط وحيوية وحزن شديد.

(ضريف، 2016، ص 31)

3. أعراض الاكتئاب:

1.3. أعراض الجسمية:

- مشكلات في النوم.
- صعوبة في النوم والاستيقاظ باكرا والافراط في النوم.
- بطء ذهني و جسمي
- فقدان أو إفراط في الشهية.
- زيادة الوزن أو انخفاضه.
- فقدان الاهتمام بالعلاقة الجنسية.
- تعب.
- إمساك.
- عدم انتظام الدورة الشهرية.

2.3. الأعراض النفسية:

- تعكر المزاج.
- فقدان الاهتمام بأمور.

- القلق

- الهلوسة.

- أفكار انتحارية

3.3. الأعراض الاجتماعية:

- رفض الخروج إلى المنتزهات.

- رفض المشاركة في المنافسات أو الاحتفالات.

- قلة التفاعل الاجتماعي وتفضيل العزلة.

4.3. تقسيم الأعراض حسب بيك:

يوجد 21 عرض وعي:

- الحزن

- الشعور بالفشل.

- كره الذات

- رغبات انتحارية

- الهيج

- التردد
- صعوبة العمل
- سرعة التعب
- عقد الليدو
- التشاؤم
- الاحساس بالعقاب
- اتهام الذات
- نوبات البكاء
- الانسحاب الاجتماعي , و الارق , فقدان الشهية , انشغال الجسم (رحيمات, 2021, 30-32)

4. أسباب الاكتئاب:

***الأمراض الجسمية:** حيث أن الأمراض الخطيرة والمزمنة التي تصيب الجسم قد تؤثر سلبا على الحالة النفسية والمزاج النفسي لدى الأشخاص مما قد يصابون بالاكتئاب.

* فقدان الأقارب والأصدقاء:

فأغلب الأشخاص الذين يفقدون أحببتهم يعيشون فترة طويلة من الاكتئاب والعزلة.

*الفقر:

إن الفقر يؤثر سلبا على الكير نمم الناس، حيث لا يستطيع الفقير أن يمتلك أبسط حاجياته بسبب الفقر والبطالة وخاصة إذ كان لديه عائلة كبيرة أو مصاب بمرض. فهذه كلها أسباب تؤثر على الحالة النفسية التي تؤدي به إلى اكتئاب.

*الفشل في العمل أو الزواج:

ومن الأسباب التي تسبب لدى البعض حالة من الاكتئاب هو الفشل في العمل أو الزواج، فهؤلاء لم يستطيعوا أن يتحملوا بعض الصعاب لذا تراهم مكتئبين في الحياة.

*المشاكل الأسرية:

فالمشاكل العائلية تؤثر على نفسية أفرادها وعلى مستقبلهم فإذا استمرت هذه المشاكل قد تؤدي بأفراد العائلة إلى حالات اكتئابية وكذلك الاكتئاب هو أيضا يتسبب في حدوث مشاكل عائلية. (التميمي، 2022، ص 3، 4، 5)

5. النظريات المفسرة للاكتئاب:

1.5. النظرية المعرفية:

إن التيارات المعرفية في تفسيرها للظاهرة الاكتئابية تعبير المعارف لا تكيفية واللاعقلانية والتشويهاة المعرفية على أنها هي السبب في الاضطراب، أي أن المشاعر السلبية الأخرى بنظر

على أنها مظاهر ثانوية تنتج عن المخططات والمعارف لا تكيفية، فيرى بيك أن الأفراد الذين يعانون من الاكتئاب لهم نظرة تشاؤمية حول ذواتهم وحول العالم الذي يحيط بهم وحتى مستقبلهم وقد سماه بالثالوث المعرفي السلبي للاكتئاب وهذا بفضل المخطط المعرفي للاكتئاب الخاص بهم مما يجعل الانسان يقوم بالدورات في حلقة التفكير الاكتئابي.

5.2. النظرية التحليلية:

إن النظرية التحليلية كانت من أول النظريات التي قامت بتفسير الاكتئاب واهتمت به حيث ترى هذه النظرية أن الخيرات الغامضة والصدمية التي يمر بها الفرد في السنوات الأولى كفقدان أحد الوالدين وانفصالهم تجعل الطفل عرضة للاكتئاب وثم إذا تظهر عليه أعراض الاكتئاب

(رحيمات , 2021 , ص30)

يرى المحللون النفسيون أن المتاعب الي يعاني منها الفرد جاءت نتيجة مشكلات أصبت بها في الماضي لم تتمكن ممن معالجتها أو تخطيها ويشير هؤلاء المحللون إلى أن بعض الأشخاص قد مر بظروف سابقة يرفض تقبلها أو يتجاهلها أو يحاول أن ينساها إلا أنها تبقى محفورة في عقولهم تظهر أحيانا وتختفي أو حينها يكون الطفل صغير ولا يعرف كيف يحزن فتصبح اكتئاب.

3.5. النظرية السلوكية:

يرى أصحاب النظرية السلوكية أن الاكتئاب هو خبرة نفسية وعملية ترديد الأفكار التي تعرض لها الشخص في صغره أو مر بها ولنم يستطيع أن يتناساها أو ينهيها من عقله، تقول هذه النظرية أن

الانسان قادر على ضبط سلوكه فقط لا يقوم بالاستجابة للتأثيرات الخارجية، إن الفكرة الأساسية عند أصحاب النظرية السلوكية عن "الاكتئاب" أن يحدث نتيجة لتشكيلية من العوامل تتضمن انخفاض تفاعلات الفرد مع بيئته المؤدية إلى النتائج ايجابية الفرد أو زيادة في معدل الخيرات السيئة والتي تكون بمثابة عقاب للفرد.

افترض لويفسون وروزنيسوم أن الاكتئاب والتدعيم ظاهرتان تتعلق كل منهما بالاحتراف وهم يرون أن السلوك والشعور الوجداني المكتتب دالة لانخفاض معدل الاستجابة المتوقفة على التدعيم الايجابي. (رحيمان، عديلي، 2001، ص 36-38)

4.5. النظرية البيولوجية:

لقد كانت للاكتئاب الكثير من التفسيرات ومن بينها البيولوجيا المرتبطة بالجوانب العضوية وما يسمى بالعلاج الكيميائي، فقد أصبحت العقاقير المضادة للاكتئاب منتشرة ومتعددة وكذلك توفر الأدوية الطبية لعلاجها والمسماة بمضادات الاكتئاب.

هذه النظرية تؤكد على أن هناك جوانب عضوية مسؤولة بدرجة ما على نشأة الاكتئاب، فكثير من الحالات الاكتئابية يستدل عليها من خلال وجود مؤشرات بدنية وتشمل هذه المؤشرات العضوية، الاستشارة العصبية كالإفراط الحركي والبطء في الكلام والخصول الشديد.

وكذلك بعض الأعراض العضوية الأخرى كالإمساك وفقدان الرغبة الجنسية

(عبد الستار ابراهيم، 1998، ص 91، 92)

6. تشخيص الاكتئاب حسب DSM 5:

يحدد الدليل التشخيصي والاحصائي لاضطرابات النفسية (DSM5) المعايير التالية:

يجب أن يكون الفرد يعاني من خمسة أعراض أو أكثر خلال الفترة لمدة أسبوعين، وهذه الأعراض

هي:

- مزاج مكتئب معظم اليوم، كل يوم تقريبا.
 - قلة الاهتمام أو المتعة بشكل ملحوظ في جميع الأنشطة.
 - خسارة كبيرة في الوزن، واتباع حمية غذائية أو زيادة الوزن أو نقصان أو زيادة في الشهية كل يوم تقريبا.
 - تباطؤ الفكر وانخفاض الحركة الجسدية.
 - تعب أو فقدان الطاقة كل يوم تقريبا.
 - الشعور بانعدام القيمة أو الشعور بالذنب المفرط وغير المناسب كل يوم تقريبا.
 - ضعف القدرة على التفكير أو التركيز، أو التردد.
 - أفكار متكررة عن الموت، أفكار انتحارية متكررة بدون خطة محددة أو محاولة انتظار
- (Amel ISAALI Dneib, 2019, p23, 24)

7. الاكتئاب والاجهاض:

يمكن أن تتعرض بعض النساء للإجهاد لأسباب متعددة وهذا قد يجعلها تشعر بالحزن والألم بسبب فقدان الجنين، فإذا كانت المشاعر السلبية شديدة ومستمرة فقد تكون علامة على الاكتئاب.

حيث أكدوا الأطباء في عدة دراسات من بينها الدراسة التي اشترك فيها عدد كبير من النساء من بينهن من أجهضت مرة وأخرى مرتين وكانت النتائج كالتالي:

*13% من النساء المشاركات اللواتي أجهضن مرة واحدة وبعد ذلك ولدن ولادة ناجحة، استمرت لديهن أعراض الاكتئاب حوالي 3 سنوات.

*19% من النساء اللواتي أجهضن مرتين قد استمر لديهن الاكتئاب 3 سنوات أيضا.

(<https://baby.webteb.com>)

ونشرت دراسة في عام 2015 أن الأشخاص الذي يعانون من مشاكل الصحة العقلية قبل الحمل قد يكون لديهم خطر أكثر من تجربة العواطف السلبية بعد الإجهاض. كما اقترح الباحثون أن التعرض للإجهاد يزيد من مخاطر الإصابة بالاكتئاب بنسبة 81%، ومن ناحية أخرى قدر علماء آخرون في عام 2008 عن دراسة استمرت 30 عاما، لأن الإجهاض زاد من خطر إصابة

النساء باضطرابات نسبة تتراوح بين 15 و 55%. (<https://fahras.net>)

وعندما نتحدث عن صعوبات نفسية، نزيد القول بأن الحجز الذي تجد امرأة نفسها فيه في أن تصبح أما، يعود إلى الأسباب النفسية، كما يعترف الطب الحديث أن الاضطرابات المختلفة

للووظائف الجسدية التي لا يمكن اكتشاف أي سبب عضوي لها، تتعلق باضطرابات نفسية

(هيلين، 2008، 123، 124)

8. علاج الاكتئاب:

1.8. العلاج النفسي:

يرتبط أسلوب العلاج حسب تشخيص الحالة، ويختلف حسب تشخيص الحالة، فقد يشكو المريض من صراع أو ألم في الظهر أو المعدة أو ضعف عام ويكتشف الطبيب أنها حالة من الاكتئاب وقد يرى الانسان أنها حالة قد يشفى منها ولكنها تستدعي (طبيب) أخصائي فيكون دور الاخصائي بدراسة حالة المريض وإيجاد علاج حسب الحالة الخاصة لكل فرد كما يتضمن جلسان فردية أو جماعية (عبد الباسط، 2012، 84)

2.8. العلاج البيئي:

إن إيجاد مكان ملائم يتعامل معه المريض بعيدا عن الضغوطات التي كان يعاني منها سبب مهم في عملية العلاج حيث يقوم المريض بالانتقال إلى وسط علاجي أو في مكان لاستشفاء، من وسائل هذا العلاج التزويج عن المريض وشغل فراغه بالعمل ومساعدته في إقامة علاقات اجتماعية ليعود لحالته الطبيعية.

3.8. العلاج بالأدوية النفسية:

ويتضمن استخدام العقاقير المضادة للاكتئاب تحت إشراف الأخصائيين النفسيين، حيث يقوم الطبيب باختيار الدواء المناسب ومتابعة المريض لفترة كافية حتى تتحسن حالته وسيتم عرض الأدوية المستخدمة للعلاج.

4.8. أساليب علاجية أخرى:

استخدام العلاج الكهربائي الذي يعمل على تنظيم اقاع الجهاز العصبي واستخدام بعض الوسائل مثل التنويم المغناطيسي (hypnoses) أو الوخز بالابر (Acupuncture) واستخدام الدواء الخادع (Placebo).

وهناك وسائل أخرى من بينها الطب الشعبي السحر والأرواح القريرة التي كان يعتمد عامة الناس على أنها سبب في الأمراض والاضطرابات النفسية. (الشريني، 2001، ص 238-239).

خلاصة الفصل:

تطرقنا في فصلنا إلى تعرف على الاكتئاب حيث يعتبر حالة من الحزن الشديد والمشاعر السلبية، كما أننا تحدثنا على أنواعه المتمثلة في الاكتئاب العصابي والبسيط وغيرها، كما أشرنا إلى أعراض الاكتئاب التي يدورها قسمت ثلاثة أقسام أعراض جسدية، أعراض نفسية وأعراض اجتماعية مثل رفض الخروج إلى المنتزهات.

ثم تطرقنا إلى عنصر الأسباب والتي قسمت إلى أسباب بيولوجية ونفسية واجتماعية، بعدها تحدثنا عن النظريات المفسرة للاكتئاب وهي النظرية البيولوجية والنظرية المعرفية والتحليل النفسي وأخيرا السلوكية ثم قمنا بتشخيص الاكتئاب حسب DSM5, وعلاجاته.

وفي الختام، أشرنا إلى العلاقة التي تمكن بين الاكتئاب والاجهاض حيث أن هناك عدة دراسات تطرقت إلى هذا الموضوع من بينها الدراسة التي أكدت أن الإجهاض يجعل المرأة تشعر بالحزن والألم بسبب فقدان الجنين فإذا كانت المشاعر السلبية شديدة ومستمرة قد تكون علامة على الاكتئاب.

الفصل الثالث:

الإجهاد المتكرر

تمهيد:

كل امرأة تسعى إلى تجربة إحساس الأمومة وهو الشيء الذي يسعدها من عدة جوانب ويجعلها تشعر بطمأنينة، وجب ذاتها وكذلك تقبل المجتمع لها الذي يراها بصورة صانعة الأجيال.

فبعد حملها تصبح معرفته لعدة أخطار قد تكون عضوية أو خارجية فقد تضح وتتعرض للإجهاض الذي قد يدمرها تماما خاصة" إذا كان متكرر، حيث في كل مرة تحمل فيها بصيص أمل بعد فترة تصاب بخيبة بعد إسقاط جنينها، هذا الأخير الذي قد يعرضها للاكتئاب، فسوف تتطرق في هذا الفصل إلى الحمل، والاجهاض، وأنواعها، وأسبابه.

1. الحمل:

لغة: حمل، حمل، عرضه سهل إذ يصل بأنه حالة امرأة تبدأ اليوم الأول بالتلقيح وتنتهي بالولادة. يشير مصطلح الحمل إلى الفترة التي يتطور فيها الجنين داخل أو تسعة أشهر وتتقسم مرحلة الحمل إلى ثلاث مراحل فترة الأولى ما بين 1-12 أسبوع والثامنة ما بين 13 و28 من الحمل والثالث 29 و40 من الحمل. (<https://gynty.org>)

2. مراحل الحمل:

يكون الحمل في مراحل وهي:

1.2. مرحلة النطفة:

وهي المرحلة التي يتم تخصيب البويضة بأحد الحيوانات المنوية، حيث يساهم كل من الحيوان المنوي والبويضة في بناء النطفة، وبعد ذلك تصنع البويضة المخصبة غشاء قوي بدخول أي حيوان منوي آخر وبعدها تبدأ المرحلة التكاثر وانقسام الخلية إلى خليتين والخليتين إلى أربع وهكذا تتكون مئات الخلايا.

كذلك تحمل نواة النطفة 23 زوج من الكروموسومات التي عن طريقها تنتقل الصفات

الوراثية.

2.2. مرحلة المضغة:

وتسمى بمرحلة تكوين الأعضاء التي تبدأ في الأسبوع الرابع وتنتهي في الثاني وتكون في أوج نشاطها في الأسبوع السادس ففي هذه المرحلة يكبر حجم الجنين وتظهر علامات خارجية كتكون الوجه، وظهور الجنين والأذنين والأنف وكذلك تكوين أعضاء التناسل.

وأهم ما يميز هذه المرحلة تكون ثلاث طبقات أساسية تبدأ منها أجهزة البسم المختلفة، كما ينمو عدد من الأغلفة الجنينية أهمها الحمل السري

3.2. مرحلة الجنين:

تبدأ هذه المرحلة من بداية الشهر الثالث حيث تأخذ كثير من الأجهزة والأعضاء في التشكيل والتكوين فتبدأ التكوينات العملية محل الأنسجة المفروضة، وفي نهاية الشهر الثالث تتكون جفون العين، أظافر الأصابع، أسنان، وفي الشهر الرابع يظهر الشهر على الرأس ويبدأ ظهور الرموش والحاجب.

وفي الخامس، يزيد شعر الرأس ويأخذ الجلد شكلا.

أما في الشهور الثلاثة الأخيرة يكون فيها الجنين قد تصبح بدرجة كافية ومن الشهر السادس يكون تحلم التنفس برئتيه وبعدها يكتمل. (نور ، 2015 ، 53-54)

3. عوامل المؤثرة على الحمل:

1.3. عمر الأم:

يعتبر عمر الأم عند العمل من أكثر العوامل تأثيراً، فقد أوضحت الدراسات أن أنسب فترات الحمل من 20 إلى 35 سنة.

أما بالنسبة للأمهات التي تحمل تحت سن العشرين وفوق الخامسة والثلاثين تكون نسبة وفيات الأطفال عالية.

2.3. غذاء الأم:

يجب أن يكون غذاء الأم كاملاً وكافياً، وتتمتع بصحة جيدة أثناء الحمل فغذاء الجنين يأتي من دم الأم من خلال أغشية المشية والحمل السري.

وفي إحدى الدراسات التي تناولت النتائج المترتبة على سوء تغذية الأم أثناء الحمل التي أجريت على 210 سيدة حامل كلهن كان إلى 90 سدة في الأشهر الأخيرة، وباقي بقينا كما كنا، وبالمقارنة بين المجموعتين نجد:

الأمهات اللواتي كن يتناولن غذاء جيد كن في صحة جيدة في فترة الحمل، أما المجموعة الثانية فكان له يهن كثير من المضاعفات كالأنيميا وتسهم الحمل وكذلك تعرضها للإجهاد.

3.3. الإشعاع:

وجد أن الجرعات العلاجية الكبيرة من الأشعة قد تسبب إجهاداً للأم، ووجه أن أكثر من 25 طفلاً تعالجت أمهاتهم بالإشعاع أثناء الحمل يعانون من عيوب عقلية وجسمية ومنهم من لديه خلل

شديد في الجهاز العصبي المركزي، ومنهم من لهم رؤوس صغيرة وهذا النوع من الضعف العقلي تكون فيه الرأس صغيرة ومدببة والمخ صغير.

4.3. إدمان الخمور:

أثبتت الدراسات أن للكليتان آثار بالغة الخطورة على الجنين حيث تؤدي إلى أعراض كثيرة الولادة المبكرة وصغر حجم الجنين، وعيوب وتشوهات في القلب والأذن والعينين أو زيادة في عدة أسابع اليدين والقدمين.

5.3. الانفعالات العنيفة للأم:

تعتبر حالة الأم الانفعالية أثناء الحمل خطيرة فقد يؤثر الخوف والقلق الثين على حالة الأم الكيميائية، وقد تؤدي في الحمل المبكر إلى تشوهات جسيمة عند الجنين، بالإضافة إلى اكتسابه لاضطرابات الانفعالية مثل سرعة الاهتياج والنشاط الزائد وصعوبات النوم. وكذلك تأثر على زيادة إفراز هرمونات من بينها الأدرينالين الذي يؤدي إلى حدوث عيوب خلقية.

6.3. عادة التدخين:

أثبتت الدراسات أن الأم الحامل المدخنة تتجب أطفال صغاراً في الحجم والوزن، حيث يكونوا عرضة للتشوهات الجسمية المتنوعة وترتفع فيهم نسبة الوفيات.

7.3. إصابة الأم ببعض الأمراض أثناء الحمل:

إن إصابة الأم ببعض الأمراض من العوامل التي تؤثر الحمل والجنين مثل أصابتها بالحصبة الألمانية في الشهر 3 أو 4 الأولى قد تحدث تشوهات خلقية في قلب الجنين.

- وإصابة الأم بالسكّر قد يؤدي إلى ولادة أطفال لهم عيوب جسمية في الجهاز الدوري والتنفسي. كما أن إصابة الأم بالتهاب الغدة قد يزيد من مخاطر موت الجنين كذلك التهاب الكبد الوبائي أو حتى الإصابة ببعض الفيروسات قد يزيد من خطر ظهور بعض العاهات والتشوهات على الجنين.

8.3. استخدام العقاقير:

إن استخدام الأدوية والعقاقير حذار على الجنين، لأنه ليس هناك حاجز يفصل بين الأم والجنين فقد وجدان المواد الكيميائية في دم الأم ثم لدم الجنين، كذلك قد يؤدي إلى غشوة الجنين.

9.3. حالات اختلاف الدم للعامل الريزي:

يوجد عنصر يسمى RH وهو مكون الرئيسي لكريات الدم الحمراء ويكون في صورتين RH+، و RH- وتعتبر RH+ سائدة على RH- في حالة إذا دم الأم RH- علما بأن دم الأب RH+ في هذه الحالة لا يوجد توافق بين دم الجنين RH+ ودم الأم RH-، فيقوم جسمها بتكوين جسيمات مضادة تقاوم الجنين، في حالة الطفل الأول لا يحدث ذلك إلا بهذه ينفصل الجمل السري وينقل إلى الرحم بذلك فلا يتأثر الطفل بهذه الأجسام المضادة، أما في حالة الطفل فإن هذه الأجسام المضادة، أما في حالة الطفل الثاني فإن هذه الأجسام المضادة التي تولدت مما تمر في الدورة

الدموية الجنين عن طريق المشيمة، حيث تمثل كرات الدم الحمراء في دمه وقد يترتب على ذلك نتائج خطيرة تؤدي إلى تلف المخ وربما الموت والإجهاض.

(عصام نور، 2015، ص 56-71)

4. تعريف الإجهاض:

الإجهاض هو إنهاء الحمل بإزالة الجنين الثاني في رحم المرأة الحامل ويتضمن هذا التعريف الإجهاض الذي تقدم عليه المرأة بإرادتها وكذلك الذي يحدث دون تدخل خلال الأسابيع الأولى للحمل ويسمى أيضا باسم سقوط الحمل أو الطرح ويكون ذلك قبل إتمام عشرين أسبوعا من عمر الحمل ويكون هذا الإجهاض من أكثر الأنواع شيوعا ويحدث هذا نتيجة لعيوب خلقية أو حدوث التهاب ما أو بسبب التأثيرات الهرمونية المنوية للرحم أو مشاكل في الجهاز المناعي.

(شبكة معلومات الإجهاض الكيماوي Planned parenthood Web MD)

1.4. تعريف الإجهاض في الطب:

يعرف بأنه خروج محتويات الحمل قبل 20 أسبوع ويعتبر هذا في الفترة ما بين 20 إلى 38 أسبوع ولادة قبل الحمل وقد اعتبرت الولايات المتحدة الأمريكية في الطب أن الإجهاض يكون في المراحل الأولى من الحمل أي في مرحلة تخصيب البويضة أو انتقاها.

(على البار، 1985، ص1)

5. أنواع الإجهاض:

1.5. الإجهاض المنذر:

وسمي بهذا الاسم لأن ينذر الإجهاض بوقوعه ويعتبر بمعالجة السرطان يتدب بوقوع الإجهاض إذا تم قيل 20 أسبوعا من العمل.

2.5. الإجهاض المعتم:

وسمي هذا الإجهاض بهذا الاسم لأن الجنين حتما سيخرج من رحم أمه كما يصاحبه نزيف واتساع على مستوى عنق الرحم وإذا تم الإجهاض كاملا ويسمى إجهاضا كاملا إذا استطاع الرحم أن يطرد جميع محتوياته أما إذا بقيت بعض محتويات الحمل في الرحم فيدعى الإجهاض عند ذلك غير كامل أو غير تام وبها يصبح لابد أن يخرج كل محتويات الحمل، خوفا من تعفنها ويتم ذلك عادة في عملية توسيع عنق الرحم.

3.5. الإجهاض المتخفي:

ويحصل في هذه الحالات أن ينزف الرحم داخليا وينقطع تغذية الجنين فيموت وربما بكلس رأي ترسيب في الجنب أملاح الكالسيوم

ويبقى الجنين في الرحم فترة قد تطول وقد تقصر ثم يقذفه الرحم ذاتيا أو يخرجها الطبيب إما بالعقاقير أو بعملية توسع والكحة

4.5. الإجهاض المتكرر:

ويكون الإجهاض المتكرر بسبب وجود أحد الأمراض التالية في الغالب:

أ- مرض مزمن لدى الأم مثل الزهري أو البول السكري أو أمراض الكلى أو أمراض الهريس

التناسلي أو غير التناسلي

ب- أمراض الرحم الخلفية

ج- اتساع عنق الرحم

د- أمراض الجنين الوراثية

هـ- نقص في هرمون البروجسترون وفي هذه الحالة يدعى الإجهاض باسم الإجهاض

المعتاد

5.5. الإجهاض الجنائي أو الإجهاض المحدث:

رغم أن معظم الدول لا تزال قوانينها تمنع الإجهاض إلا لوجود أسباب طبية إلا أن الإجهاض

المحدث أو الإجهاض الجنائي بلغ أرق ما مرعية. (البار , 1985 , 18-20)

6. أسباب الإجهاض:

1.6. خلل في البويضة الملقحة:

وأهمها خلل في الصبغيات (الكروموزومات) ويعتبر هذا أهم بسبب الإجهاض التلقائي إذ أنه يشكل ما بين 70 إلى 80 بالمئة من جميع حالات الإجهاض التلقائي

2.6. خلل في جهاز المرأة التناسلي:

يكون هذا السبب نتيجة الأورام، الحميدة التي تصاب بها المرأة مصل (الورم الليفي) وأمراض عنف الرحم وتمزقاته.

3.6. أمراض عامة في الأم:

مثل مرض البول السكري وأمراض الكلي الممزقة والزهري وضغط الدم الحميات، الشديدة وأمراض الغدة الدرقية ...، والاصابة بفيروس الهريس والحصية الألمانية وكذلك شرب الخمر يزيد من حالات الإجهاض.

4.6. إصابة الأم بضرب أو حادث:

إن هذه الأسباب بالنسبة للإجهاض الطبيعي لكنها تؤثر في الأرحام كثيرة الأمراض ولا يشكل سوى حالة من كل ألف حالة من حالات الإجهاض.

5.6. الصدمة النفسية الشديدة:

والغريب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حكم بغير ($\frac{1}{20}$ من لديه أو وليد أو جارية) لمن أخاف امرأة فأسقطها، والقرة قد حكم بها النبي لمن أسقطها.

6.6. نقص هرمونات البروجسترون:

ويعتبر مسؤولاً في بعض حالات الإجهاض المتكرر لأن البروجسترون يحافظ الحمل على حال حدوث اختصاب البويضة، وأي نقص فيها يؤدي إلى الإجهاض.

7.6. الأدوية والعقاقير:

ويعتبر هذا السبب والذي يتج عن غير قصد حيث تأخذ المرأة أدوية دون أن تعلم أنها حامل فيحدث لذلك الإجهاض وقد اشتهرت الكيتا والرصاص والكلور وكين ومادة الأرجوت والمواد التي يعطي بمعالجة السرطان تسبب الإجهاض. (غادة ، 2017 ، ص 49-51).

7. أسباب الإجهاض المتكرر:

1.7. عمر الأم:

وذلك نتيجة انخفاض جودة الخلية البيضية أو انخفاض وظيفة الرحم والمبيض لدى المرأة.

2.7. تشوهات الرحم:

وقد تكون مكتسبة أو وراثية، ويمكن تشخيصها من خلال التصوير بالرنين المغناطيسي أو التنظير الرحم.

3.7. اضطرابات الكروموسومات:

وتشكل هذه الحالات ما نسبته 3 - 6 % من مجموع حالات الإجهاض المتكرر.

4.7. الأسباب المناعية والمناعية الدينية:

تبين وجود سلسلة من الأجسام المضادة التي يقررها الجهاز المناعي عن طريق الخطأ في أجسام النساء اللاتي يعانين من حالات الإجهاض المتكرر.

5.7. فرط الخثرية: Thrombophilia

المعروفة أيضا بأعبئة التخثر، وقد تكون هذه الحالة وراثية أو مكتسبة ويمكن تفسير تأثير فرط الخثرية في حدوث الإجهاض بتسببها بزيادة خطر تكوين الجلطة في الأوعية المشيمية مما يؤدي إلى احتشاء المشيمة.

6.7. أسباب متعلقة بالغدد الصماء:

مثل قصور الغدة الدرقية ومتلازمة تكبس المبايض.

7.7. تكسر الحمض النووي للحيوانات المنوية:

إذا ارتفع مستوى حدوث هذه الحالة يؤثر في جودة سائل المنوي، كما أن هناك ارتباط بين أضرار الحمض المنوي في الحيوانات المنوية وحدث الإجهاض.

8.7. التعرض للعدوى:

قد يؤدي إصابة المرأة بداء الليستريات Listeriosis أو داء المقوسات أو أحد أشكال العدوى الفيروسية إلى فقدان حمل واحد، وتؤدي الإصابة بالمalaria أو البروسيلا إلى حدوث إجهاض متكرر.

9.7. العوامل المتعلقة بالمبيض:

يعتمد أن حدوث اضطراب في المرحلة الأصفوية Lateal phase كأن تكون أقل من 11 يوما قد يلعب دورا في المعاناة من الإجهاض المتكرر

(www.mawdoo3.com)

خلاصة الفصل:

إن الأمومة شيء لا يعوض وهي رغبة بيولوجية وفطرية ويمكن أن تتحول إلى شبه مستحيلة بسبب الإجهاض المتكرر.

فيظهر لنا من خلال ما تم دراسة في فصل الإجهاض الذي تطرقنا فيه إلى الحمل وتعرفنا عليه وعلى مراحلها، وكذلك العوامل التي تؤثر عليه بعدما تطرقنا على الإجهاض الذي يعتبر عملية إنهاء الحمل وطرده الجنين أو خلال في جهاز التناسلي وقد تكون بسبب إصابة الأم بحادث أو صدمة نفسية ... وغيرها.

ثم عرفنا أنواع الإجهاض وهي الإجهاض المنذر والمحتم والمختفي وكذلك المتكرر والجنائي ثم عرفنا أسبابا الإجهاض المتكرر وبعدها أعراضه.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

منهجية البحث

1-الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية عنصر مهم في البحث العلمي نظرا لأهميتها في ضبط متغيرات البحث وتساعد في صياغة الاشكالية ووضع الفرضية , و قد تمت الدراسة مع النساء ذوي الاجهاض المتكرر في بيوتهن و ذلك لأننا لم نجد هذه الحالات في المستشفى رغم البحث المطول عليها و من خلال مساعدتنا و ارشادنا من بعض الاشخاص لهذه الحالات و كذلك من اجل مساعدتنا في كسب ثقتهم و موافقتهم على اجراء المقابلة و بفضل هذا تم دراسة الجانب المنهجي للبحث.

2- منهج البحث :

لكل عمل او بحث ميداني او دراسة علمية منهج يشرف عليها فهو " مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول الى الحقيقة في العلم و الطريقة التي يعتمدها الباحث في دراسته للمشكلة" (بوحوش , 2007 , 99)

بما ان لكل موضوع ودراسة منهج خاص بها فإن موضوعنا " الاكتئاب لدى النساء ذوي الاجهض المتكرر " يستند على المنهج العيادي

• دراسة الحالة : لقد اعتمدنا في موضوعنا على دراسة الحالة كونها تهدف الى التعرف على وضعية واحدة و بطريقة تفصيلية و دقيقة فهي عبارة عن منهج يمكن عن طريقه جمع البيانات و دراستها وهو يقوم على اساس التعمق في دراسة مرحلة معينة او جميع المراحل و ذلك بقصد الوصول الى تعميمات , وهناك من يعرفها بانها عبارة عن دراسة متعمقة لنموذج واحد او اكثر لعينة يقصد منها الوصول الى تعميمات , الى ما هو اوسع عن طريق دراسة نموذج مختار

(بوحوش , المرجع السابق , 130)

3- مجموعة البحث :

تم اختيار مجموعة البحث و ذلك على حسب طبيعة الدراسة , حيث تكونت عينة البحث من (03) حالات , و العينة " هي طريقة لجمع البيانات و المعلومات م ن و عن عناصر

و الحالات المحددة , و يتم اختيارها بأسلوب معين و بما يخدم ويتناسب مع الموضوع ويعمل

على تحقيق هدف الدراسة . (مصطفى , 2001 , 160)

وقد تراوحت اعمار الحالات بين 28-37 و تم اختيارها بشكل قصدي .

4- مجالات البحث :

4-1- المجال المكاني :

تم اجراء المقابلات مع الحالات المختارة في بيوتهن (ولاية البويرة - بلدية قادية-) وذلك

لعدم وجود عينات في المستشفى على الرغم من التنقل المستمر الى مستشفى و التواصل مع

القابلات في مصلحة الولادة بقادية تم توجيهنا الى هذه الحالات من طرف اشخاص .

4-2- المجال الزمني :

اجريت الدراسة لمدة شهر

5- ادوات جمع المعلومات :

لكي نتمكن من الوصول الى نتائج جيدة علينا استخدام ادوات تسهل لنا جمع المعلومات لكي

نتوصل الى نتائج البحث او الدراسة

وقد قمنا باستعمال المقابلة العيادية النصف الموجهة و اختبار (بيك Beck) للاكتئاب

5-1- المقابلة العيادية

هي محادثة تتم وجه لوجه بين العميل و الاخصائي النفسي الاكلينيكي هدفها العمل على حل المشكلات التي يواجهها العميل و يتضمن ذلك التشخيص و العلاج , و تعرف كذلك بدراسة متكاملة للحالة عن طريق المحادثة المباشرة , ذلك لفهم العميل و التأكد من صدق بعض الانطباعات و الفرضيات التي يصل اليها الاخصائي عن طريق ادوات التشخيص الاخرى (مقراني , 2022 , 58)

وباعتبار المقابلة العيادية النصف الموجهة الاكثر ملائمة لموضوعنا فقد اعتمدنا عليها و ذلك لانها تسمح لحالة بالتعبير بكل حرية عن الاسئلة المطروحة دون تقييد , و تعرف المقابلة العيادية النصف الموجهة بانها " المقابلة التي تقدم فيها الاسئلة غير محدودة الاجابة و يعطى للمقحوص الحرية في ان يتكلم دون حدود (ملحم , 2000, 249)

5-2- اختبار (بيك Beck) للاكتئاب :

5-2-1- تعريف الاختبارات النفسية

يعرف في قاموس علم النفس انه اسلوب علمي روتتي , يسمح بدراسة سمة الشخصية او اكثر لا يمك تحديدها تجريبيا و ذلك بهد الحصول على ايضاح قابل للتكميم

(بوسنة ,2007, 19)

5-2-2- اختبار بيك

وضع هذا المقياس الطبيب النفسي الامريكي ارون بيك و زملاؤه , حيث نشر اول مرة عام 1961 و تم تطويره في عام 1979

تمت ترجمة النسخة الى اللغة العربية في مصر عام 1981 و بعدها ظهرت صورة ثانية للقائمة عام 1996 و التي يرمز لها BDI- II و تعك تعريبها كذلك في مصر عام 2000

يتكون المقياس من 21 مجموعة من العبارات و هي كالتالي

- 1- الحزن 2- التشاؤم من المستقبل 3- الاحساس بالفشل 4- السخط وعدم الرضا
- 5- الاحساس بالندم او الذنب 6- توقع العقاب 7- كراهية النفس 8- ادانة الذات
- 9- وجود افكار انتحارية 10- البكاء 11- الاستثارة و عدم الاستقرار 12-
- الانسحاب الاجتماعي 13- التردد وعدم الحسم 14- تغير صورة الجسم و الشكل
- 15- هبوط مستوى الكفاءة و العمل 16- اضطرابات النوم 17- التعب و القابلية
- للإرهاق 18- فقدان الشهية 19- تناقص الوزن 20- تأثير الطاقة الجنسية 21-

الانشغال عن الصحة

5-2-2-1- كيفية تطبيق المقياس

يتم تطبيق المقياس وذلك بطلب من المفحوص قرأت التعليمات الواردة بالصفحة الاولى من ورقة الاجابة , ثم يبدأ يستغرق تطبيق ما بين 5-7 دقائق وقد يستغرق وقت اطول لدى بعض المفحوصين .

للتطبيق يطلب من المفحوص وضع دائرة حول الرقم العبارة التي تصف حالته خلال الاسبوعين الماضيين بما في ذلك يوم التطبيق

5-2-2-2- طريقة تصحيح المقياس

يتم التنقيط بجمع الدرجات التي يحصل عليه المفحوص من المجموعات ال 21 , تتراوح درجات المقياس من 0 الى 37 ثم توضع هذه المجاميع ضمن درجات فاصلة قصد التعرف على درجة الاكتئاب و ذلك دون تحويلها الى درجات معيارية تشير الدرجة المرتفعة للمقياس الى وجود اكتئاب حاد اما الدرجة المنخفضة فتشير الى عدم وجود اكتئاب

جدول يوضح درجات الاكتئاب

مدلول درجة الاكتئاب	درجة الاكتئاب
لا يوجد اكتئاب	9-0
اكتئاب بسيط	15 -10
اكتئاب متوسط	23 -16
اكتئاب شديد	36 -24
اكتئاب حاد	37 فما فوق

الفصل الخامس

تفسير و مناقشة النتائج

1- عرض الحالات و تحليلها

1-1- الحالة الاولى

1-1-1 - تقديم الحالة

- المهنة: ماکثة في

- الاسم : (غ)

البيت

- المستوى

- السن : 30 سنة

التعليمي : الثانوي

- المستوى

- سن الزواج : 20

الاقتصادي : جيد

- عدد مرات الاجهاض : 20 مرة

1-1-2- ملخص المقابلة

تزوجت الحالة (غ) في عمر 20 سنة , تعيش في بيت مستقل مع زوجها بعدما عاشت مع

اهل زوجها لمدة 3 سنوات , اما عن علاقتها مع زوجها فهي جيدة تتسم بالتفاهم

عانت الحالة من الاجهاض المتكرر بعد حملها الاول الذي دام لمدة خمس اشهر بعدها

توفي الجنين في بطنها وهذا دون علمها بعدها توالى الاجهاضات وحدة تلو الاخرى , لم

يؤثر عليها الاجهاض اجهاضها الاول او الثاني باعتباره شيء عادي و يحدث لأي امرأة

لكن عندم تكرر لعدت مرات ساءت حالتها النفسية .

1-1-3- تحليل محتوى المقابلة

من خلال المقابلة التي اجريت مع الحالة (غ) تبين انها لم تتقبل حملها الاول لأنها كانت صغيرة السن بعدها تقبلت الامر لكن كان لديها امل في ان تتجب مرة اخرى تقول " راح نزيد نولي اونسنت بيسك راجلي واقف معيا و يقولي ماتقلقيش مازلنا صغار " كلام الاطباء لم يؤثر عليها او على علاقتها بزوجها تقول " راجلي كان واقف معيا مام انا كنت واقفة معاه كي قالو في الاول بلي عندو تشوه في النطفة " كما انها تتجنب اللقاءات العائلية و ذلك الان الامر يزعجها " وليت كي يتلاقو خاوتي و لاسلافي مانحبش نروح بيسك نوجع غير قلبي و كلمة لعقوبة ليك شحال ولات متعجبنيش " كما انها تبكي كثيرا عند رؤية اطفال النساء المتزوجين في نفس السنة و تأمر زوجها ان يتزوج مرة اخرى لكنه رافض لفكرتها " نضل نبكي و نقول وعلاش الدنيا ضلمتني ونقول لراجلي اتزوج مي هو يقولي انا نجيب الذراري معاك يا مكاش " كما انها تشغل نفسها طوال اليوم " وليت نمر الفيد تاعي غير بشغل الدار نهار كامل و انا نخدم ونعاود " رغم هذا الان انها مقتنعة بفكرة قضاء و قدر " كي نتفكر نبكي حتى نجي نعيط بصح قانعين بمكتوب ربي الحمد لله "

1-1-4- نتائج الاختبار للحالة الاولى

تبلغ من العمر 30 سنة اجهضت 19 مرة

الدرجة	الاستجابة	الرقم
3	انني اشعر بالحزن طيلت الوقت ولا استطيع تحملها	1
1	اشعر بالتشاؤم بشأن المستقبل	2
1	اشعر انني فشلت اكثر من المعتاد	3
1	لا استمتع بجوانب الحياة على النحو الذي تعودت عليه	4
1	اشعر بأنني قد اكون مذنباً	5
1	اشعر بأنني قد تعرضت للعقاب	6
2	اشعر احياناً اني اكره نفسي	7
1	انقد نفسي بسبب ضعفي و اخطائي	8
2	اصبحت اكره الحياة	9
2	ابكي طوال الوقت	10
2	اشعر بالتوتر كل الاوقات	11
0	لم افقد الاهتمام بالناس الاخرين	12
1	لقد توقفت عن اتخاذ القرارات بصورة اكبر مما مضى	13
1	يقلقني ان ابدو اكبر سناً و أقل حيوية	14
2	ان علي ان اضغط على نفسي بشدة لعمل اي شيء	15

16	استيقظ قبل مواعيدي بساعة او ساعتين واجد صعوبة في النوم مرة اخرى	2
17	اتعب بسرعة عن المعتاد	1
18	ان شهيتي للطعام ليست جيدة كالمعتاد	1
19	فقدت اكثر من كيلو جرامات من وزني	1
20	اني مشغولا جدا ببعض المشكلات البدنية مثل الاوجاع و اضطرابات المعدة و الامساك	1
21	انني أقل اهتماما بالجنس عن المعتاد	1

عدد الدرجات (28) ما بين 24 - 36 اكتئاب شديد

1-1-5- تحليل نتائج الاختبار

بعد تطبيق الاختبار و جمع الدرجات تحصلنا على 28 درجة وهي تقع ما بين 24- 36 درجة و تدل على وجود اكتئاب شديد , حيث سجلت اعلى الدرجات (03) في عبارة واحدة في محور الحزن , كمت اننا وجدنا تقدير متوسط (02) في عدت محاور وهي شعور السلبي نحو الذات , رغبة في الانتحار , البكاء , الاستثارة , فقدان الطاقة , تغير في عادات النوم . كما سجلت تقدير درجة معتبر (01) في عدت محاور وهي في سرعة الانفعال و الاثارة , تغيرات الشهية , صعوبات في التركيز , التعب , فقدان الاهتمام الجنسي , انحطاط قيمة الذات , صعوبة اتخاذ القرارات , موقف نقد اتجاه الذات , توقع العقاب , الاحساس بالذنب , فقدان اللذة , الاخفاقات في الماضي , التشاؤم .

ووجدنا تقدير ضعيف (0) في محور واحد وهو فقدان الاهتمام

1-2-1 - عرض الحالة الثانية

1-2-1-1 - تقديم الحالة

- الاسم (ف) - المهنة مأكثة في

البيت

- السن 37 سنة - المستوى التعليمي

الثانوي

- سن الزواج 19 سنة - المستوى الاقتصادي

متوسط

- عدد مرات الاجهاض 5 مرات

1-2-2-1 - ملخص المقابلة

الحالة (ف) تبلغ من العمر 37 سنة مأكثة في البيت , لديها طفلين , تعيش في بيت

مستقل فقد انفصلت عن عائلة زوجها بعدما كانت تعيش معهم لمد 10 سنوات , تعاني من

اجهاض متكرر حيث انها اجهضت 5 مرات بعد ان كان حملها الاول عادي اجهضت 3

مرات ثم انجبت مرة اخرى بعدها اجهضت مرتين دون ان يكون هناك سبب .

علما ان علاقتها مع زوجها كانت جيدة لكن مع اهل زوجها مضطربة و تتسم بالمشاكل

1-3-1-1 - تحليل محتوى المقابلة

من خلال المقابلة التي جرت مع الحالة (ف) تبين انا الحالة تعاني من الحزن و موتاثة كثيرا خاصة بالجهاض الثاني بعد ابنها الاول " بعد وليدي لول حبيت نزيد نرفد مرة لولا طاحلي و زاد طاحلي دوزيام , مرة الدوزيام اثرت فيا " كما ان الحالة تلوم نفسها كثيرا " انا مدرتش احتياطاتي " الامر الذي ادى بها لمقارنة نفسها بالنساء الاخريات التي لديهن اولاد " واش خصني انا علاه معنديش ذراري كيما لوستي " اضافة الا انها اصبحت تحب العزلة " وليت نحب نقعد وحدي " لم تتغير علاقتها بزوجها كما انها تمنى الموت و اصبحت تكره الحياة " تمنيت نموت انا و ميموتش وليدي " رغم هذا لديها امل ولم تياس كما اننا لاحظنا انه كان لديها رغبة في البكاء اثناء المقابلة .

1-1-4- نتائج الاختبار للحالة الثانية

تبلغ من العمر 37 سنة مأكثة في البيت اجهضت 5 مرات

الرقم	الاستجابة	الدرجة
1	أنني اشعر بالحزن و التعاسة لدرجة لا استطيع تحملها	3
2	لست متشائما بشأن المستقبل	0
3	اشعر انني فشلت لكثير من المعتاد	1
4	لم اعد احصل على استمتاع حقيقي في اي شيء في الحياة	2
5	اشعر بشعور عميق بالذنب في اغلب الاوقات	2

0	لا اشعر بأني اتلقى عقابا	6
2	اشعر احيانا اني اكره نفسي	7
2	ألوم نفسي معظم الوقت على اخطائي	8
3	تمني الموت اذا وجد فرصة لذلك	9
3	لقد كانت لدي قدرة على البكاء و لكنني في هذه الايام لا استطيع البكاء مع انني اريد ذلك	10
1	اتضايق او اتوتر بسرعة اكثر من ذي قبل	11
2	اني اقل اهتماما بالآخرين مما اعتدت ان اكون	12
0	اتخذ قرارات على نفس المستوى الذي اعتدت عليه	13
2	اشعر بان هناك تغيرات مستديمة في مظهري تجعلني لبدو اقل حياوية	14
2	ان علي ان اضغط على نفسي بشدة لعمل اي شيء	15
1	لا انام كالمعتاد	16
3	اني اتعب لدرجة انني لا استطيع ان اقوم بأي عمل	17
2	ان شهيتي للطعام اسواء كثيرا الان	18
1	فقدت اكثر من كيلو جرامات من وزني	19
0	لست مشغولا على صحتي اكثر من السابق	20

3	لقد فقدت اهتمامي بالجنس تماما	21
---	-------------------------------	----

عدد الدرجات 35 ما بين 24-36 أي لدى الحالة اكتئاب شديد

3-2-1 تحليل نتائج الاختبار

بعد تطبيق الاختبار مع الحالة , تحصلنا على مجموع الدرجات وهي 35 درجة و هي الواقعة بين 24-36 اي لدى الحالة اكتئاب حاد .

قدرت اعلى درجة (03) و تم تسجيلها في 5 محاور و هي الحزن , افكار او رغبة الانتحار , البكاء , سرعة الانفعال و الاثارة , فقدان الاهتمام الجنسي

وسجل التقدير المتوسط (02) في 7 محاور وهي تغيرات الشهية , فقدان الطاقة , انحطاط قيمة الذات , فقدان الاهتمام , موقف اتجاه الذات , الاحساس بالذنب , فقدان اللذة .

وسجل تقدير معتبر في عدت محاور وهي صعوبات التركيز و الاهتمام , تغيرات عادات النوم , الاستثارة , الاخفاقات الماضي , اما بالنسبة الى لتقدير الضعيف فكان في 4 محاور وهي التعب , صعوبات اتخاذ القرارات , توقع العقاب , التشاؤم .

3-1- الحالة الثالثة

1-3-1- تقديم الحالة

- الاسم : خ
- المهنة : استاذة تعليم الابتدائي
- السن : 40
- المستوى :التعليمي الجامعي
- سن الزواج : 28
- المستوى :الاقتصادي جيد
- عدد مرات الاجهاض : 7 مرات

1-3-2- ملخص المقابلة

الحالة خ تبلغ من العمر 40 سنة حيث تزوجت المرة الاولى و اجهضت مرتين بعدها تطلقت بسبب مشاكل بينها وبين طلقها و تزوجت للمرة الثانية و اجهضت 5 مرات و كان هذا على التوالي بعد زيارتها المتعدد الى الاطباء داخل الوطن وخارجه (تونس

و تركيا) اخبروها انه لا يوجد اي مشكل او سبب لإجهاضها كما انها قامت بالتلقيح الاصطناعي دون جدوة

1-3-3- تحليل المقابلة

من خلال المقابلة التي جرت مع الحالة (خ) تبين انها تعاني من حزن و تشاؤم و ترى ان حياتها بدون معنى " كي نكون فالخدمة نحس روعي مليحة نكون مع الاكفال مي كي نجي لدار نكره روعي " كما انها تشعر بالنقص و انه يجب ان تكون ام و هذا امر لا تتهاون فيه " نحس روعي بلي كاين حاجة ناقصة فيا ونحس اني بلا فائدة بلا ذراري "

كما ان الحالة تقارن نفسها النساء الاخريات " كي نشوف الامهات يجو يدو ولادهم تغضني عمري و نبكي نقول علاش انا ناشي كيما هوما " كما انها تتأثر كثيرا اذا تحدثوا امامها عن الاطفال و ايضا تنظر الى الحياة بطريقة تشاؤمية و ان ليس لها مستقبل و تعتقد ان زوجها سوف يتزوج عليها في المستقبل " مستقبلي مجهول نشوف معنديش مستقبل بلا ذراري راني خايفة راجلي يتزوج عليا "

عموما فان الحالة تعاني من الحزن و الضيق و هذا مكان واضحا في المقابلة فبدت متوترة و كثرة تنهيد حتى انها بكت اثناء المقابلة

1-3-4- نتائج الاختبار على الحالة

الدرجة	الاستجابة	الرقم
0	لا اشعر بالحزن	1
1	اشعر بالتشاؤم بشأن المستقبل	2
3	اشعر بأنني شخص فاشل	3
3	لا استمتع اطلاقا بأي شيء في الحياة	4
1	اشعر بأنني قد اكون مذنب	5
2	اتوقع اني اعاقب	6

3	اكره نفسي	7
3	ألوم نفسي على كل شيء سيء يحدث	8
1	ليس لي رغبة في الحياة	9
2	ابكي طوال الوقت	10
2	اشعر بالتوتر كل الوقت	11
3	لقد فقدت كل اهتمامي بالناس الاخرين	12
3	لم اعد استطيع اتخاذ القرارات على الاطلاق	13
1	يقلقني ان ابدو اكبر سنا واقل حيوية	14
0	استطيع ان اقوم بعلمي كما تعودت	15
1	لا انام كالمعتاد	16
1	اتعب بسرعة عن المعتاد	17
3	ليس لدي شهية على الاطلاق في الوقت الحاضر	18
1	فقدت اكثر من كيلو جرامات من وزني	19
0	لست مشغولا على صحتي اكثر من السابق	20
3	لقد فقدت اهتمامي بالجنس تماما	21

عدد الدرجات (37) ما بين 37 فما فوق اي الحالة تعاني من اكتئاب حاد

1-3-5- تحليل نتائج الاختبار

بعد تطبيق الاختبار مع الحالة (خ) تحصلنا على مجموع الدرجات قدرت ب 37 درجة وهي الواقعة ما بين 37 فما فوق اي ان الحالة تعاني من اكتئاب حاد

سجلت اعلى الدرجات (3) 8 مرات في عدت محاور وهي فقدان الاهتمام الجنسي , مواقف نقد اتجاه الذات , فقدان الاهتمام , صعوبة اتخاذ القرارات , الشعور السلبي اتجاه الذات , فقدان اللذة , الاخفاقات في الماضي .

اما تقدير المتوسط فكان في 3 محاور اما تقدير معتبر فكان في عدت محاور بالنسبة الى تقدير الضعيف فكان في 4 محاور وهي الحزن , افكار ورغبة في الانتحار , فقدان الطاقة , التعب

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية

المرأة تسعى دائم ان تكون أما فهذا حلم تحلم به كل امرأة والحاجة إلى الحمل بالنسبة لها شيء مهم وضروري حيث تراه انه اساس العلاقة الزوجية و إشباع حاجة الأمومة , و ترى ان قيمتها تكون من خلال الإنجاب . لكن في بعض الاحيان هناك عوامل تحطم و تكسر حلمها كالإجهاض فهو الحدث المؤلم الذي ينزع حلم الامومة. قد تم طرح فرضين ان المرأة المصابة بالإجهاض التكرر تعاني من اكتئاب . من خلال تحليل المقابلات مع الحالات الثلاث تحصلنا على نتائج جد متقاربة وهو وجود الاكتئاب الشديد و اخر شديد بالنسبة للحالة الثانية و اكتئاب حاد مما يدل على تأثير الإجهاض المتكرر على نفسية هذه الفئة من النساء ،حيث يظهر على الحالات أعراض القلق ،التشاؤم و الشعور بالنقص و يعتبر هذا الأخير عامل أساسي يؤثر على الحياة النفسية للفرد .

فمثلا في الحالة الاولى نجد ان الاجهاض متكرر ل 19 المرة علما ان الحالة ليس لديها اطفال فهد يؤثر عليها كثيرا , حيث قدرت درجة الاكتئاب لديها 28 فهنا تحققت الفرضية القائلة ان المرأة المصابة بالإجهاض المتكرر تعاني من الاكتئاب اما بالنسبة للحالة الثانية فتكرر لديها الاجهاض 5 مرات و قدرت درجة الاكتئاب 35 , على الرغم من ان الحالة لديها اولاد

اما الحالة الثالثة فقد تكرر الاجهاض 7 مرات علما ان الحالة ليس لها اولاد حيث انها تشعر دائما بالنقص و كل افكارها سلبية مما قدرت درجة الاكتئاب لديها 37 اي اكتئاب حاد وهنا ايضا تحققت الفرضية

من خلال بحثنا هذا تبين ان الحالتين الاولى و الثالثة تعرضن للإجهاض متكرر اضافة
عدم وجود أطفال في حياتهن فهذا جعلهن يشعورن بالذنب من هذه الحادثة لأكثر من
غيرهن .

وتعد النساء من أكثر الفئات تعرضاً لالكتئاب لاسباب معقدة وكثيرة منها حيوية، هرمونية،
ووظيفية، كما هو الحال بعد الولادة على سبيل المثال , وتظهر نتائج دراسة حديثة أجرتها
كل من سوزان نولن- هوكزيما وكارال غريسون و يوديت الرسون، على 1100 راشد بين
25-75 سنة أن النساء يشعرن أكثر من الرجال بمشاعر الشك والحيرة والعجز والسلبية.
ويكمن السبب في أنهن يشعرن بقلّة السيطرة على مجالات مهمة من الحياة .

الامر الذي يقود من ناحيته إلى إرهاقات مزمنة، تستجيب لها النسوة بانشغال سلبي وليس
إيجابي (سامر , 2018 , 1-4)

و من هنا تحققت الفرضية القائلة انه تعاني المرأة المصابة بالإجهاض المتكرر من اكتئاب
شديد في الحالتين الاولى والثانية اما الحالة الثالثة فتعاني من اكتئاب حاد .

و في الاخير لا يمكن تعميم النتائج لان هذا البحث خاص بالحالات المدروسة فقط .

خاتمة

خاتمة:

نلخص في آخر بحثنا هذا و المتمثل في : " الاكتئاب لدى نساء ذوي الاجهاض المتكرر " حيث انتشرت هذه الظاهرة بكثرة في السنوات الاخيرة و على الرغم من انتشارها الواسع الا انه لا توجد دراسات كافية في هذا المجال اضافة الى الاثار السلبية الناجمة عن هذه الظاهرة من هنا هذا نقف حولنا الوقوف على هذه الظاهرة لتقديم بعض الاقتراحات من أجل تقادي الاجهاض عامة و الاجهاض المتكرر خاصة و هي تتضمن مايلي

- يجب توعية المحيط الاسري بضرورة الاهتمام , وتعامل الجيد خاصة في الثلاثي الاول من

الحمل

- التكفل النفسي للمرأة الحامل

- وجوب المتابعة عند الاخصائي النفسي

- تبين مدى أهمية فترة الوحم باعتباره فترة حرجة

- وجوب التوعية و الاعلان داخل الاسرة بدور الاخصائي النفسي

كما ان هذا الموضوع يحتاج الى المزيد من الدراسات باعتباره موضوع جد حساس و يؤثر على المجتمع .

**قائمة المصادر
والمراجع:**

قائمة المراجع

الكتب

- 1- الشرييني لطفي, 2001, الاكتئاب المرض و العلاج, دار الكتب و الوثائق , الاسكندرية.
- 2- بوسنة عبد الوافي زهير , 2012 , تقنيات الفحص الاكلينيكي , دار الهدى للطباعة و للنشر و التوزيع , الجزائر.
- 3- حسين على فادية , 2001 , العدوان و الاكتئاب في العصر الحديث , مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع , الاسكندرية.
- 4- حامد عبد السلام زهران , 2005 , الصحة النفسية و العلاج النفسي , طبعة الرابعة , عالم الكتب للنشر و التوزيع , القاهرة
- 5- ربحي مصطفى عليان , 2001 , البحث العلمي اسسه , مناهجه و اساليبه , اجراءاته ,بيت الافكار الدولية , الاردن .
- 6- سامي محمد ملحم , 2000 , مناهج البحث في التربية و علم النفس , دار الميسرة للطباعة و النشر و التوزيع , الاردن
- 7 -سامي التميمي , 2022 , الاكتئاب اسبابه , اعراضه , علاجه.
- 8- سامر رضوان , 2018 , الاكتئاب لدي النساء , الارشيف العربي العالمي (كتاب الكتروني)

- 9- عبد الستار ابراهيم , 1998 , الاكتئاب , عالم المعارف , الكويت .
- 10- عبد الباسط محمد السيد , 2007 , الاكتئاب , اسبابه و علاجه , الطبعة الثالثة , ألفا للنشر و التوزيع , مصر .
- 11- عصام نور , 2015 , الاسس النفسية للنمو , مؤسسة الشباب الجامعية , الاسكندرية .
- 12- عمار بوحوش , 1990 , مناهج البحث في علم النفس و التربية , المكتبة الجامعية , القاهرة
- 13- غادة محمد السعيد , 2017 , 100 سؤال هام عن الحمل و الولادة (كتاب الكتروني)
على الرابط www.kotobarabia.com متاح
- 14 - كارين ك , بريش , الاكتئاب نصائح واعدة لمساعدتك على العودة لطبيعتك مرة اخرى , ترجمة دكتورة بدر محمد العدل , 2010 , طبعة الاولى , مكتبة القري , الرياض .
- 15- مقراني سهيلة , نصر الدين جابر , 2022 , تطبيقات العيادية , مجلة العلوم النفسية و التربوية, 8 (3) , الجزائر جامعة الجزائر , الجزائر . 57-70
- 16- محمد علي البار , 1985 , مشكلة الاجهاض , طبعة الاولى , دار السعودية للنشر و التوزيع , الرياض .
- 17- هيلين دوتش , علم النفس المرأة ترجمة اسكندر جرجي معصب , 2008 , الطبعة الاولى , مجد المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع , بيروت .

18- وليد سرحان , 2008 , الاكثاب , الطبعة الاولى , دار مجد للنشر و التوزيع, الاردن

مذكرات

19- رحيمات ريان , عديلي رانية , 2022 , الاكثاب لدى المرأة العقيم , (مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر) منشورة , جامعة قالمة 8 ماي 1945.

20- ضريف وافية , 2017 , الاجهاض المتكرر و علاقته بطهور الاكثاب , (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر) منشورة , جامعة العربي بن مهدي , ام البواقي

21- قاضي فطيمة , 2013 , مستويات الاكثاب لدى المرأة التي يتكرر عندها الاجهاض , (مذكرة لنيل شهادة الماستر) , منشورة , جامعة محمد خيضر , بسكرة .

مراجع اجنبية

22- amel issa ali denib , 2019 , p 23-24

23-sitez , M , 1998, pregnancy termination with nifepristone and misoprostol in the united states . new england journal of médecine .

مواقع الانترنت

24-Http.baby.webteb.com

25-http.fahras.net

26-www.mwdoa.com

27- plnned parenthad web MD شبكة معلومات الإجهاض الكيماوي

الملاحق

مقياس بيك للاكتئاب

الاسم : المهنة :

السن : المستوى التعليمي :

سن الزواج : المستوى الاقتصادي :

عدد مرات الاجهاض :

تعليمية :

لديك قائمة مكونة من مجموعة من الجمل تصف مشاعرك و حالتك يرجى قراءة كل الجمل
يتمعن و اختيار جملة واحدة تصف فيها حالتك النفسية بدقة و ذلك بوضع علامة دائرة حول
رقم العبارة التي اخترتها , تأكد من قراءة عبارات كل مجموعة قراءة جيدة قبل ان تختار
واحدة منها . و تأكد من انك اجبت على كل مجموعة

0/1 لا اشعر بالحزن

1 اشعر بالحزن

2 اشعر بالحزن طيلت الوقت ولا استطيع التخلص منه

3 انني اشعر بالحزن والتعاسة لدرجة لا استطيع تحملها

0/2 لست متشائما بشأن المستقبل

1 أشعر بالتشاؤم بشأن المستقبل

2 اشعر انه لا يوجد لدي ما اطمح الوصول اليه

3 اشعر بان المستقبل لا امل فيه و ان الامور لن تتحسن

3/0 لا اشعر بانني فاشل

1 اشعر انني فشلت لكثير من المعتاد

2 عندما انظر الى ما مضى من سنوات عمري فانا لا ارى سوى الفشل

3 اشعر بانني شخص فاشل تماما

4/0 استمتع بجوانب الحياة كما اعتدت من قبل

1 لا استمتع بجوانب الحياة على النحو الذي تعودت عليه

2 لم اعد احصل على استمتاع حقيقي في اي شئ في الحياة

3 لا استمتع إطلاقا بأي شيء في الحياة

5/0 لا اشعر بالذنب

1 اشعر بانني قد اكون مذنبا

2 اشعر بشعور عميق بالذنب في اغلب الاوقات

3 اشعر بالذنب بصفة عامة

6/0 لا اشعر بانني اتلقى عقابا

1 اشعر بانني قد اتعرض للعقاب

2 اتوقع ان اعاقب

3 اشعر انني اتلقى عقاب

7/0 لا اشعر بعدم الرضى عن نفسي

1 انا غير راضي عن نفسي

2 اشعر احيانا اني اكره نفسي

3 اكره نفسي

8/0 لا اشعر بانني اسوء من الاخرين

1 انقد نفسي بسبب ضعفي و اخطائي

2 الوم نفسي معظم الوقت على اخطائي

3 الوم نفسي على كل شيء سيء يحدث

9/0 اشعر بضيق من الحياة

1 ليس لي رغبة في الحياة

2 اصبحت اكره الحياة

3تمنى الموت اذا وجدت فرصة لذلك

10/0 لا ابكي اكثر من المعتاد

1 ابكي الان اكثر من ذي قبل

2 ابكي طوال الوقت

3 لقد كانت لدي قدرة على البكاء و لكنني في هذه الايام لا استطيع البكاء مع انني اريد

ذلك

11/0 لست متوترا اكثر من ذي قبل

1 اتضايق او اتوتر بسرعة اكثر من ذي قبل

2 اشعر بالتوتر كل الوقت

3 لا اتوتر ابدا من الاشياء التي كانت توتروني في مضي

12/0 لم افقد الاهتمام بالناس الاخرين

2 اني اقل اهتماما بالآخرين مما اعتدت ان اكون

3 لقد فقدت كل اهتمامي بالناس الاخرين

13/0 اتخذ قرارات على نفس المستوى الذي اعتدت عليه

1 لقد توقفت عن اتخاذ القرارات بصورة اكبر مما مضي

2 اجد صعوبة اكبر في اتخاذ القرارات عما كنت اقوم به

3 لم اعد استطيع اتخاذ القرارات على الاطلاق

14/0 لا اشعر اني ابدو في حالة اسواء عما اعتدت ان اكون

1 يقلقني ان ابدو اكبر سنا واقل حيوية

2 اشعر بان هناك تغيرات مستديمة في مظهري تجعلني ابدو اقل حيوية

3 اعتقد اني ابدو قبيحا

15/0 استطيع ان اقوم بعملتي كما تعودت

1 احتاج لجهد كبير لكي ابدأ في عمل شيء ما

2 إن علي ان اضغط على نفسي بشدة لعمل اي شيء

3 لا استطيع ان اقوم بعمل اي شيء على الاطلاق

16/0 استطيع ان انام كالمعتاد

1 لا انام كالمعتاد

2 استيقظ قبل مواعي بساعة او ساعتين و اجد صعوبة في النوم مرة اخرى

3 استيقظ قبل بضعة ساعات من مواعي المعتاد و لا استطيع العودة للنوم مرة اخرى

17/0 لا اشعر بتعب اكثر من المعتاد

1 اتعب بسرعة عن المعتاد

2 اتعب من القيام باي جهد في عمل اي شيء

3 اني اتعب لدرجة انني لا استطيع ان اقوم باي عمل

18/0 ان شهيتي للطعام ليست اقل من المعتاد

1 ان شهيتي للطعام ليست جيدة كالمعتاد

2 ان شهيتي للطعام اسوء كثيرا الان

3 ليس لدي شهية على الاطلاق في الوقت الحاضر

19/0 لم ينقص وزني في الأونة الاخيرة

1 فقدت اكثر من كيلو جرامات من وزني

2 فقدت اربعة كيلو جرامات من وزني

3 فقدت ستة كيلو جرامات من وزني

20/0 لست مشغولا على صحتي اكثر من السابق

1 اني مشغول جدا ببعض المشكلات البدنية مثل الالوجاع و اضطرابات المعدة و الامساك

2 اني مشغول جدا ببعض المشكلات اليومية و من الصعب ان افكر في اي شيء اخر

3 اني مشغول جدا ببعض المشكلات البدنية لدرجة اني لا استطيع ان افكر في شيء اخر

21/0 لم الالحظ اي تغيرات حديثة في اهتمامي الجنسي

1 انني اقل اهتماما بالجنس عن المعتاد

2 لقد قل الان اهتمامي بالجنس كثيرا

3 لقد فقدت اهتمامي بالجنس تماما